

# شرح الأربعين الموضع ما فيها من قواعد الدين (٢) | الشيخ

## صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل العلم حفظاً وفهمها والبس من شاء من أهله عقلاً وحكمها وشهادـاً أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له معبوداً حقاً  
واشهدـاً أن محمداً عبدـه ورسولـه مبعوثـاً صدقـاً - [00:00:00](#)

صلـى الله عليه وعلـى آلـه وصحـبه تحديـداً. وسلـم عليه وعلـيهـم تسلـيـماً مـزـيدـاً اـمـا بـعـد فـهـذا المـجـلسـ الثـانـيـ فيـ شـرـحـ كـتـابـ الـأـرـبـعـينـ فيـ مـبـانـيـ الـاسـلـامـ وـقـوـاعـدـ الـاحـکـامـ الـمعـرـوفـ شـهـرـةـ الـأـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ. وـقـدـ اـنـتـهـىـ بـنـاـ الـبـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ الـحـدـيـثـ وـالـعـشـرـونـ - [00:00:21](#)  
نعم احسنـ اللهـ عـلـيـكـمـ قالـ العـلـامـةـ النـوـوـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الـأـرـبـعـينـ فـيـ مـبـانـيـ الـاسـلـامـ وـقـوـاعـدـ الـاحـکـامـ الـمعـرـوفـ شـهـرـةـ الـأـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ الـحـدـيـثـ الـثـالـثـ وـالـعـشـرـونـ عـنـ اـبـيـ مـالـكـ الـحـارـثـ اـبـنـ عـاصـمـ الـأـشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الطـهـورـ شـطـرـ الـأـيـمـانـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ تـمـاً - [00:00:49](#)

مـيزـانـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ تـمـلـاً اوـ قـالـ تـمـلـاًـ ماـ بـيـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـالـصـلـاـةـ نـورـ وـالـصـدـقـةـ بـرـهـانـ. وـالـصـبـرـ ضـيـاءـ الـقـرـآنـ حـجـةـ لـكـ  
وـعـلـيـكـ. كـلـ النـاسـ يـغـدوـ فـبـائـعـ نـفـسـهـ فـمـعـتـقـهـ اوـ مـوـبـقـهـ. روـاهـ مـسـلـمـ - [00:01:10](#)

تـرـجـمـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ أـرـبـعـةـ كـتـابـ الـأـوـلـ مـخـتـصـرـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ فـقـالـ بـابـ فـضـلـ الـوـضـوـءـ وـالـكـتـابـ الـثـانـيـ  
شـرـحـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ فـقـالـ بـابـ فـضـلـ الـوـضـوـءـ وـالـكـتـابـ الـثـالـثـ رـيـاضـ الصـالـحـينـ - [00:01:29](#)

وـتـرـجـمـ لـهـ بـثـلـاثـ تـرـاجـمـ اـوـلـاـ بـابـ الصـبـرـ وـثـانـيـهاـ بـابـ فـضـلـ الـوـضـوـءـ وـثـالـثـهاـ بـابـ فـضـلـ الذـكـرـ وـالـحـثـ عـلـيـهـ وـالـكـتـابـ الـرـابـعـ خـلـاـصـةـ الـاحـکـامـ  
فـقـالـ كـتـابـ الـوـضـوـءـ وـاـوـرـدـ اـحـادـيـثـ مـنـهـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـاـوـرـدـ اـحـادـيـثـ مـنـهـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - [00:01:58](#)

وـمـاـ يـقـعـ فـيـ الـمـصـنـفـاتـ الـحـدـيـثـيـةـ مـسـنـدـةـ اوـ مـجـرـدـةـ مـنـ عـقـدـ تـرـجـمـةـ كـبـرىـ بـقـولـهـمـ بـابـ ذـكـرـ اـحـادـيـثـ بـعـدـهـاـ ثـمـ ذـكـرـ اـبـوابـ مـعـ اـحـادـيـثـ  
بـعـدـ تـلـكـ الـاحـادـيـثـ فـانـ الـاحـادـيـثـ الـاـوـلـىـ غـيرـ بـوـبـةـ - [00:02:42](#)

التـابـعـةـ لـتـرـجـمـةـ كـتـابـ يـرـادـ بـهـ كـوـنـهـ اـيـشـ مـدـخـلـاـ لـلـكـتـابـ يـرـادـ بـهـ مـدـخـلـاـ لـلـكـتـابـ يـعـنـيـ النـوـوـيـ فـيـ الـخـلـاـصـةـ قـالـ كـتـابـ الـوـضـوـءـ. ثـمـ اـوـرـدـ  
اـحـادـيـثـ ثـمـ قـالـ بـابـ كـذـاـ وـكـذـاـ مـنـ الـاـبـوـابـ الـلـيـ تـتـعـلـقـ بـوـضـوـءـ ثـمـ ذـكـرـ اـحـادـيـثـ ثـمـ عـقـدـ بـابـ ثـانـيـاـ وـثـالـثـاـ فـيـ الـوـضـوـءـ وـيـذـكـرـ اـحـادـيـثـ.  
فـحـيـنـتـ تـكـونـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ - [00:03:13](#)

لـمـ يـبـوـبـهـ وـاـوـرـدـهـ مـجـمـلـةـ بـعـدـ قـوـلـهـ كـتـابـ الـوـضـوـءـ يـرـادـ انـهـ مـدـخـلـ لـكـتـابـ الـوـضـوـءـ وـهـذـهـ التـرـاجـمـ الـستـ المـذـكـورـةـ فـيـ كـلـامـ النـوـوـيـ كـلـهـ  
تـشـيرـ لـىـ معـانـ جـزـئـيـةـ يـشـيرـ لـىـ معـانـ جـزـئـيـةـ ذـكـرـتـ فـيـ بـعـضـ جـمـلـ الـحـدـيـثـ - [00:03:42](#)

وـالـمـعـنـىـ الـكـلـيـ الـذـيـ يـكـونـ الـحـدـيـثـ قـاعـدـةـ لـهـ هـوـ اـيـشـ تـقـولـوـ السـلـامـ يـعـنـيـ اـيـشـ يـهـدـيـ بـهـ اللـهـ مـنـ اـتـيـعـ رـضـوـانـهـ سـبـلـ السـلـامـ. الـلـيـ هـيـ  
اـيـشـ انـوـاعـ الـطـاعـاتـ يـعـنـيـ سـوـءـ السـلـامـةـ انـوـاعـ الـطـاعـاتـ - [00:04:17](#)

طـيـبـ مـمـ فـضـائـلـ الـعـبـادـاتـ هـاـ قـاعـدـةـ فـيـ الـعـلـمـ الـصـالـحـ قـاعـدـةـ فـيـ الـاعـمـالـ وـظـلـ الذـكـرـ هـذـاـ مـعـنـىـ جـزـئـيـ. هـاـ فـضـائـلـ الـاعـمـالـ بـافـضلـ  
الـاعـمـالـ نـعـمـ يـقـرـوـاـ بـضـوـابـطـ الـعـلـمـ هـاـ مـاـ عـدـتـ هـنـاـ الاـ انـ الجـوـامـعـ كـذـبـ بـسـ مـوـ بـهـذـاـ الـمـوـضـوـعـ الـارـادـةـ - [00:04:40](#)

اـنـ اـخـتـمـ بـكـ يـاـ اـخـيـ وـالـحـدـيـثـ قـاعـدـةـ فـيـ نـجـاـهـ الـعـبـدـ حـدـيـثـ قـاعـدـةـ فـيـ نـجـاـهـ الـعـبـدـ. مـنـ اـيـنـ هـذـاـ اـخـرـ جـمـلـةـ قـالـ كـلـ النـاسـ يـغـدوـ فـبـائـعـ  
نـفـسـهـ فـمـعـتـقـهـ اوـ مـوـبـقـهـ. بـمـاـذـاـ يـحـصـلـ الـاعـتـاقـ - [00:05:17](#)

بـالـاعـمـالـ الـتـيـ قـبـلـهـ كـلـهـ الـتـيـ ذـكـرـتـ يـعـنـيـ الطـهـورـ شـطـرـ الـأـيـمـانـ يـحـصـلـ بـهـ اـعـتـاقـ الـحـمـدـ لـلـهـ تـمـاًـ الـمـيـزـانـ يـحـصـلـ بـهـ اـعـتـاقـ فـاـذـاـ تـرـكـتـ

حصل الايياب الذي هو الهاك. فالحديث قاعدة في نجاة العبد. نعم. احسن الله اليكم - [00:05:39](#)  
قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما عن ربه  
عز وجل انه قال يا عبادي - [00:06:00](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي لكم ضال الى من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي لكم  
جائعا الا من اطعمته فاستطعوني اطعمكم. يا عبادي لكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل  
والنهار ونغير الذنب جميعا - [00:06:10](#)

استغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم ان تبلغوا ظري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم  
وجنكم كانوا قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على قلب رجل  
واحد ما نقص ذلك - [00:06:30](#)

الملك شيئا. يا عبادي لو ان لكم اخركم وانسكم وجنكم قاموا بصعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله. ما نقص ذلك مما  
عنه الله كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصي لكم ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله -  
[00:06:50](#)

من وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم ترجم المصنف رحمة الله هذا الحديث في ثلاثة كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح  
مسلم فقال باب تحريم الظلم بين العباد - [00:07:10](#)

فقال باب تحريم الظلم بين العباد والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب تحريم الظلم باب تحريم الظلم والكتاب الثالث رياض  
الصالحين فقال باب في المجاهدة باب بالمجاهدة والترجمتان الاوليان متطابقتان - [00:07:29](#)

والفرق بينهما انه في الترجمة الاولى ذكر المتعلق وهو تحريم الظلم بين العباد واما في الترجمة الثانية فحذف المتعلق فصارت  
الترجمة عامة والاكمel منها ليجيئها لماذا لحذف المتعلق يعني - [00:08:03](#)

والاكمel منها هي الثانية لانه يدرج فيها ظلم العبد نفسه. لانه يدرج فيها ظلم العبد نفسه. اما الترجمة الاولى فكانها تختص بظلمه  
غييره فكانها تختص بظلمها غيره ولو قال باب تحريم الظلم على العباد - [00:08:43](#)

لا زال هذا الاشكال ولو انه قال باب تحريم الظلم على العباد لزال هذا الاشكال اذ يدرج فيها تحريم ظلم العبد نفسه وتحريم وتحريم  
ظلمه غيره. واما الترجمة الثالثة وهي قوله في رياض الصالحين باب في المجاهدة - [00:09:08](#)

فما ذهنا من ايش والجواب اللي يجيئ يرفع يده ها عبد الله ايش جمل الجزاء كيف جمل الجزاء في المجاهدة يجهد في ايش؟ في  
الاستطاع وفي الاستكفاء ها نعم طيب الهدایة - [00:09:29](#)

نعم ايش اي بس اين متعلق المجاهدة بهذا في قولي يا عبادي يا عبادي يا عبادي والجواب ان المجاهدة في ترك الظلم لان في  
العبد قوة سبعية يبطش بها - [00:10:20](#)

فامتناعه من تسلط هذه القوة عليه لا يكون الا بمجاهدة النفس اذ بذلك يتمتنع من الظلم والحديث قاعدة ايش دار العبد ربه ارفع  
الكتاب بس ما عليه ارفعه بعد اذن - [00:10:58](#)

ها لتحريم الظلم وسعة رحمة الله عز وجل. تحريم الظلم هذا معنى جزئي ولا كلي اللي يقول كلي يعلل اللي يقول جزئي يعلل اللي  
قلت اللي يقول جزئي ها كيف خاص بالعباد الله عز وجل يقول اني حرمت الظلم على نفسي - [00:11:25](#)

يعني من جهتي احدهما ان الظلم مسألة جزئية عند ظلم المساجد الجزئية فمقابلة العدل ولو متعلقات اخرى وكذلك جمل الحديث  
فيها مسائل غير مسألة الظلم فالحديث قاعدة في كمال غنى الخالق - [00:11:55](#)

وشدة فقر المخلوق كمال غنى الخالق وشدة تقرى المخلوق حتى مسألة الظلم في هذا حتى مسألة تحريم الظلم هي في هذه القاعدة  
لان الله كامل مستغن عن ايقاع الظلم منه - [00:12:22](#)

فلا يظلم احدا وما قال الله تعالى وما ربك بظلم للعبد والعبد ضعيف شديد الفقر الى البراءة من الظلم. لان عقوبة الظلم عاجلة

ويؤخذ العبد بها في الدنيا والآخرة فعاقبته وخيمة. نعم - 00:12:46

قال رحمة الله الحديث الخامس والعشرون عن أبي هريرة رضي الله عنه ايضاً أن الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:13:06

يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالاجور يصلون كما نصل ويسصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم. قال وليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميضة صدقة وكل تهليلية صدقة. وامر بالمعرف صدقة ونهي عن المنكر - 00:13:18

منكر صدقة وفي بعض احكام صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوة ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضع في حرام لكان عليه فئة كذلك اذا وضع في الحلال كان له اجر. رواه مسلم. ترجمـا - 00:13:38

المصنف رحمة الله هذا الحديث في ثلاثة كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب كل معروف صدقة باب كل معروف صدقة والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم قال باب بيان ان اسم الصدقة - 00:13:56  
باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف والكتاب الثالث رياض الصالحين وترجمـا  
للحديث فيه بثلاث ترجمـا اولها باب في بيان كثرة طرق الخير - 00:14:22

وثانيها باب فضل صلة الضحي باب فضل صلة الضحي وبيان اقلها واكثرها وبيان اقلها واكثرها واوسعها والبحث على المحافظة عليها والبحث على المحافظة عليها وثالثها باب فضل الذكر والبحث عليه - 00:14:53

باب فضل الذكر والبحث عليه وهذه الترجمـا كلها ظاهرة المناسبة للحديث سوى الترجمـا الثانية في رياض الصالحين باب فضل صلة الضحي فانها مأخوذة من رواية مختصرة للحديث عند مسلم وفيها ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي - 00:15:32  
ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي وهي وما معها من الترجمـا تتعلق بمعانٍ جزئية سوى الترجمـا الاولى باب كل معروف صدقة فان هذا معنى كل وتقاربه الترجمـا الثانية في شرح صحيح مسلم - 00:16:10  
الا ان هذا غير مراد في الحديث بنص الحديث طب ايش المراد حديث قاعدة نعام الاقرب هذا؟ نعم عظم امر النية مع الاخ الذي اجاب اولاً كثـر الطرق الخير - 00:16:45

هذا معنى جزئي يعني في ما هو اعلى منه او بينهم تعلق بينهم تعلق الحديث يعني مراد لشيء هـا الصدقة كثرة انواعها يعني هـا ايش سعد في فضل الله الحديث هذا وقع جواباً لسؤال من الصحابة - 00:17:13

صحيح غير صحيح مذكور طيب سأله ايش قالوا ذهب اهل الدثور اجوا في الحديث قاعدة في اغتنام الاجور في الحديث  
قاعدة في اغتنام الاجور ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى ما يحصلون به الاجور - 00:17:42  
هذه المهارات اهـي يعني استنطاق النص وتحريك الذهن بها يترقى الطالب وهذه فائدة الدروس العلمية التي لا تجدها في الكتب انما يحد ذهنـك ويقوى فهمـك ويحسن تعلقـك بالعلم اذا تلقـيـته تلقـيـها صحيحاً بالأخذ عن اهـله - 00:18:07  
فبهـذا يصح انتسابـك اليـهم وتكون وقاـفا على معـانـي الـعلم وـهـذـه الـرـياـظـة تـفـوقـ ما يـتـعـاطـاه اـهـل الـرـياـضـياتـ الـكـيـمـيـاـ وـالـفـيـزـيـاءـ وـيـدـلـ علىـ هـذـا انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ جـعـلـ عـلـومـ الـوـحـيـ عـلـومـ اـذـكـيـاءـ الـذـيـنـ هـمـ الـانـبـيـاءـ - 00:18:29

فاعـظـمـ ما يـبـرـزـ بـهـ الـذـكـاءـ وـالـفـهـمـ وـالـاـدـراكـ هوـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ المـتـعـلـقـ بـالـوـحـيـ يـعـنيـ بـالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ فـيـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـاـمـاـ تـلـكـ الـعـلـومـ فـهـيـ وـاـنـ كـانـتـ تـكـسـبـ العـقـلـ قـوـةـ وـحـدـهـ وـخـاصـةـ عـلـومـ الـرـياـضـيـاتـ - 00:19:04

والـجـبـرـ وـالـهـنـدـسـةـ الاـ انـهاـ تـتـطـاـمـنـ دونـ ماـ يـحـدـثـ فـيـ النـفـسـ مـنـ عـلـومـ الـاـنـبـيـاءـ الـتـيـ هـيـ مـنـ الـوـحـيـ بـمـاـذـاـ تـتـضـامـنـ اـجـيـبـهاـ لـكـ مـنـ قـرـيبـ مثلـ ماـ يـقـولـونـ عـوـامـاـ لـانـ عـلـومـ الـاـنـبـيـاءـ تـورـثـ الـذـكـاءـ مـعـ الزـكـاءـ - 00:19:27

فتـكـونـ مـصـلـحةـ لـلـنـفـسـ مـهـذـبةـ لـهـ وـاـمـاـ تـلـكـ الـعـلـومـ فـقـدـ تـورـثـ مـعـ الـذـكـاءـ الـبـلـاءـ يـدـلـ عـلـىـ ذـكـرـ الـقـبـلـةـ الـنـوـوـيـةـ وـغـيـرـهـ هـذـاـ الـذـكـاءـ جـابـ هـذـهـ الـاـسـلـحـةـ الـتـيـ تـقـتـلـ النـاسـ وـاـنـ كـانـ نـفـعـ فـيـ جـوـانـبـ لـكـ ضـرـ فـيـ جـوـانـبـ كـثـيـرـةـ اـمـاـ عـلـومـ الـوـحـيـ تـنـفـعـ مـاـ تـنـفـرـ فـيـ ايـ فـيـ ايـ جـانـبـ - 00:19:54

ولذلك ابو بكر بن العربي قال في احكام القرآن عند اية الوضوء تذاكرت مع جماعة من اصحابنا في بغداد المسائل المستخرجة من هذه الاية فزادت عن خمسين وثمانمائة مسألة اللي يقول حنا نفهم القرآن وحنا نفهم ما يحتاج ندرس عالم المشايخ ولا نحتاج نتلقي ونحن اذكىء اعطاه مثل هذه الاية قل يلا استخرجني - [00:20:21](#)

فقط منها والمقصود من هذا هو توجيه الانظار الى العناية بالفهم الصحيح للشرع والتلقي النافع له دون الازراع على العلوم التي ينتفع بها الناس لكن للعلام بان تلك العلوم هي دون علمي - [00:20:52](#)

الشريعة وان ذكاء المتعلقين بالشريعة اذا صحت علومهم وقويت فهومهم اعلى من ذكاء اولئك فما يتوجههم بعض الناس بان هذه العلوم لمن نقص ذكاؤه هذا جهل بالغ فان اذكى الاذكياء واتهمهم في الزكاة هم الانبياء عليهم الصلوات والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون - [00:21:10](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلام من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس كل يوم تطلع فيه - [00:21:38](#)

الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمل عليه او ترفع له عليها متاع صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشي الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم - [00:21:48](#)

ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب كل معروف صدقة باب كل معروف صدقة والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف - [00:22:05](#) والكتاب الثالث رياض الصالحين وترجم له بثلاث تراجم اولها باب في بيان كثرة طرق الخير باب في بيان كثرة طرق الخير. وثانيها باب الاصلاح بين الناس. باب الاصلاح بين الناس - [00:22:42](#)

وثالثها باب استحباب طيب الكلام باب استحباب طيب الكلام وطلاقه الوجه عند اللقاء وطلاقه الوجه عند اللقاء والقول في هذه التراجم يحاذى القول في تراجم الحديث المتقدمة وفي تراجم الحديث المتقدم عليه - [00:23:09](#)

فانهما يدوران حول معانٍ جزئية مذكورة في جملهما بوب عليها المصنف رحمة الله في الكتب المذكورة في الحديث الخامس والعشرين ثم الحديث السادس والعشرين والحديث قاعدة في كثرة اعمال الخير ويسرها - [00:23:43](#)

والحديث قاعدة في كثرة اعمال الخير ويسرها واضح طيب بنعطيكم تمرين الان الحديث السابع والعشرين اذا نظرتم الى ترجمته الحديث السابع والعشرين ثم قال عن النواس بن سمعان ثم قال وعن واصلة - [00:24:12](#)

بن معبد اورد بهذه الترجمة حديثين واضح ام غير واضح طيب ولماذا لم يورد الحديث الخامس والعشرين والسادس والعشرين بترجمة واحدة المناسبة بينهما اكثر من المناسبة بين الحديثين المذكورين هنا في الترجمة السابعة السابع في ترجمة الحديث - [00:24:38](#)

والعشرين اليه يشتملان على بيان انواع الصدقات والمعروف ما الجواب وضح لكم من الاشكال ما الجواب ايوا يعني اورده هنا ثم اورد هنا لبيان كثرة طرق الخير طيب كان جماعها في ترجمة واحدة الخامس والعشرين - [00:25:05](#)

واورد هذا عن ابي ذر ثم قال وعن ابي هريرة تقص الاحاديث تصير واحد واربعين يصير اقرب لعدد الأربعين والحديث اللي بعده متفق عليه يعني كلها بدرجة الصحة واحدة جمعهما اولى من فصلهما - [00:25:36](#)

التابع والعشرين ابدا فيه قيود على الحديث نحنا ما نقول انها ما بينهم فرق لكن الحديثين هذى ايضا ما بينهم فرض يعني ليش افردhem طيب والخامسة وعشرين والسادسة وعشرين - [00:26:07](#)

المكملة نفس الشيء لو بنقوله لكنه في تفسير البر والاثم زي هذا في الصدقة نعم ايه هذا عرفناه نحن باستنباطنا لكن في نفس الحديثين بنفس الحديثين هناك ما ما يدلها يا عبد الله - [00:26:34](#)

ازيك يا بابا مم الفرق بينهما ان الحديث الخامس والعشرين في بيان ما تقع به الصدقة ان الخامس والعشرين في بيان ما تقع به الصدقة والحديث السادس والعشرين في بيان ما على العبد من الصدقة - [00:27:14](#)

في بيان ما على العبد من الصدقة لأن الحديث الخامس والعشرين ذكر أنواع الصدقة لكن في السادس والعشرين أول جملة كل سلامي من الناس عليه صدقة ولاجل هذا المعنى فرق بينهما - [00:27:44](#)

نعم الله اليكم قال رحمة الله الحبيب السابع والعشرون عن التواسل سبعة رضي الله عنه لنبيه صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاكى في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعوامصة ابن ماجد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم - [00:28:01](#)

قال استفتي قلبك البر مطمئنة اليه النفس اطمأن اليه الخلق والاثم ما حاكى في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتاؤك. حديث حسن روی له في مسند الإمامين احمد ابن حنبل والدارمي بأسناد حسن - [00:28:23](#)

ذكر المصنف رحمة الله في ترجمة الحديث السابع والعشرين حديثين منفصلين احدهما حديث التواس بن سمعان البر حسن الخلق الحديث والآخر حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه استفتي قلبك - [00:28:38](#)

الحديث فاما الحديث الاول فترجم له المصنف في ثلاثة كتب الكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب البر والاثم وصلة الرحم باب البر والاثم وصلة الرحم والتشديد في القطيعة والكتاب الثاني - [00:28:58](#)

شرح صحيح مسلم فقال باب تفسير البر والاثم، باب تفسير البر والاثم والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال باب الورع وترك الشبهات. باب الورع وترك الشبهات واما الحديث الثاني فترجم له في كتاب واحد - [00:29:29](#)

هو رياض الصالحين فقال باب الورع والترك الشبهات. باب الورع وترك الشبهات والحديث قاعدة في البر والاثم. والحديث قاعدة في البر والاثم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحي الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرب بن سارية رضي الله عنه انه قال وعذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:03](#)

بلا زجاجات من القلوب وذررت من العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعدة موعده فاغصنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تمر عليكم عبد. فإنه من يعش منكم اخلاقاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. عضواً عليها - [00:30:32](#)

واجب واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضالة رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى وحديث حسن صحيح ترجم رحمة الله لهذا الحديث في كتاب واحد هو رياض الصالحين. فقال باب في الامر - [00:30:52](#)

بالمحافظة على السنة وادابها. باب في الامر بالمحافظة على السنة وادابها والحديث قاعدة بيش سمع الطاعة دي مسألة فقط اللي هي المسألة الاولى ها الفتن الفتنة نعم ايش اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

والله طيب اوصيكم بتقوى الله ها ارفع صوتك وصية يعني انا والحديث قاعدة في جوامع الوصية في جوامع الوصية لأن الوصية من الامور العظيمة وتكون غالباً بعد الموت يوصي بعد الموت لذلك قال كانها وصية - [00:31:47](#)

مودع يعني مرتحل هذا الحديث عظيم جداً نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخل الجنة ويباعدني عن النار - [00:32:28](#)

قال قد سألكت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلة الرجل في جوف الليل ثم - [00:32:45](#)

متلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعمودي وذروة سلامه؟ الجهاد ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا؟ قلت يا نبي الله - [00:33:05](#)

لا مؤاخذون بما نتكلّم به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس بالنار على وجوههم او قال على منا خرهم لا حصائد السنتهم رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ترجم المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب واحد - [00:33:25](#)

وهو رياض الصالحين فقال باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان والحديث قاعدة في اسباب

دخول الجنة حديث قاعدة في اسباب دخول الجنة ومباعدة النار - [00:33:43](#)

ومباعدة النار. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحي الثالثون عن ابي طالبة الخشنى جرثوم ابن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - [00:34:14](#)

عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه وغيره ترجم المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب واحد - [00:34:27](#)

وهو رياض الصالحين فقال كتاب المنشورات والملح فقال كتاب المنشورات والملح وتقدم بيان معنى هذه الترجمة والحديث قاعدة في احكام الشريعة والحديث قاعدة في احكام الشريعة انها تتتنوع انواعا هي المذكورة فيه. انها تتتنوع انواعا هي المذكورة فيه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - [00:34:47](#)

الحديث الحادي والثالثون عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا نام - [00:35:20](#)

قلت احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة ترجم المصنف رحمة الله بهذا الحديث في كتاب واحد - [00:35:30](#)

هو رياض الصالحين فقال باب فضل الزهد في الدنيا باب فضل الزهد في الدنيا والحدث على التقلل منها والحدث على التقلل منها وفضل الفقر وفضل الفقر والحديث قاعدة بايش بالزهد وحديث قاعدة في الزهد - [00:35:50](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحي الثاني والثالثون. عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سعد الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:19](#)

ولا غرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما في مسندا. ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعيد قوله طرق يقوى بعضه بعضها بعضا - [00:36:29](#)

هذا الحديث هو احد اربعة احاديث من الاربعين لم اقف على ترجمة النبووي له هذا الحديث هو احد اربعة احاديث من الاربعين لم اقف على ترجمة النبووي لها في شيء من كتبه - [00:36:46](#)

وهي الحديث الثاني والثالثون والحديث الثالث والثالثون والحديث التاسع والثالثون والحديث الحادي والاربعون والحديث الحادي والاربعون الا انه قال في كتابه رؤوس المسائل الا انه قال في كتابه رؤوس المسائل - [00:37:09](#)

عند ذكر هذا الحديث عند ذكر هذا الحديث قال هذا الحديث مشهور في كتب الفقه وغيرها هذا الحديث مشهور في كتب الفقه وغيرها وبنى العلماء عليه جملة من الاحكام وغيرها - [00:37:43](#)

وبنى عليه العلماء جملة من الاحكام وغيرها. انتهى كلامه والحديث قاعدة في تحريم الضرر. احسنت والحديث قاعدة في تحريم الضرر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثالث والثالثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - [00:38:04](#)

وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لا ادعى رجال اموال قوم ودماءهم. لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البهقي وغيره وهكذا واصله في الصحيحين هذا الحديث هو الحديث الثاني - [00:38:27](#)

من الاحاديث الاربعة من احاديث الاربعين التي لم اقف على شيء من كلام النبووي في الترجمة لها وهو قريب من لفظ حديث في الصحيحين وهو قريب من لفظ حديث في الصحيحين - [00:38:45](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لا ادعى ناس دماء قوم واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ولكن اليمين على المدعى عليه وترجم عليه النبووي في شرح صحيح مسلم - [00:39:07](#)

وترجم عليه النبووي في شرح صحيح مسلم باب اليمين على المدعى عليه باب اليمين على المدعى عليه وهي ترجمة موضوعة لمعنى جزئي والحديث قاعدة ايش في فصل الخصومات وحسم المنازعات - [00:39:35](#)

قاعدة في فصل الخصومات وحسم المنازعات نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حيث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - 00:40:03

بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب من الايمان تغيير المنكر - 00:40:21

باب من الايمان تغيير المنكر باليد واللسان والقلب باليد واللسان والقلب والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان - 00:40:42

وان الايمان يزيد وينقص وان الايمان بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:41:10

باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والحديث قاعدة في وجوب تغيير المنكر والحديث قاعدة في وجوب تغيير المنكر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حيث الخامس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنهن وقال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:41:37

وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تدابروا. ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا ظلموا ولا يخذلوه ولا يكذبه ولا يحقره. التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم - 00:42:00

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. ترجم المصنف رحمة الله للحديث في ثلاثة كتب. الكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب النهي عن التجسس. باب النهي عن التجسس - 00:42:20

والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم وترجم له بترجمتين وترجم له بترجمتين احداهما باب تحريم ظلم المسلم باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله ودمه وعرضه وماله والآخر باب تحريم - 00:42:43

الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها. باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها وذكر فيه رواية مختصرة للحديث وذكر فيه رواية مختصرة للحديث والكتاب الثالث رياض الصالحين وترجم له بترجمتين احداهما - 00:43:18

باب تعظيم حرمات المسلمين باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم باب النهي عن التجسس والتسمع ل الكلام من يكره استماعه - 00:43:52

باب النهي عن التجسس والتسمع ل الكلام من يكره استماعه والحديث قاعدة احسنت في حرمة المسلم والحديث قاعدة حرمة المسلم لانك جالس قريب وتكلب ومنتبه خلاص صارت المعاني عندك ظاهرة نعم - 00:44:26

احسن الله اليكم قال رحمة الله في الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس عن مؤمن كربلة من كرب الدنيا نفس - 00:45:01

الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معاشر لحظة يا شيخ ركزوا في هذا الحديث هو قاعدة في شيء يتكرر كثيرا تسمعه لكن يعني وصل بهذا الحديث - 00:45:11

يحتاج الى من ينتبه له. نعم الله اليكم قال رحمة الله حدث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس عن مؤمن كربلة من كرب الدنيا - 00:45:26

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلمانا ستره الله في الدنيا والآخرة. والله بعون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت لا يتلون كتاب - 00:45:40

والله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به ولم يسرع به نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب - 00:46:00

فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم. فقال باب فضل من اعان اخاه المسلم باب فضل من اعان اخاه المسلم ونفس عنه كربة ونفس عنه كربة ويسر عليه والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم - 00:46:21

شرح صحيح مسلم فقال باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر والكتاب

الثالث رياض الصالحين وترجم له باربع ترافق - 00:46:48

اولها باب قضاء حوائج المسلمين باب قضاء حوائج المسلمين وثانيها باب فضل العلم تعلما وتعلما باب فضل العلم تعلما وتعلما لله

واقتصر على الجملة المتعلقة منه بذلك وثالثها باب اعنة الرفيق - 00:47:20

باب اعنة الرفيق واقتصر على الجملة المتعلقة منه بذلك ورابعها باب استحباب الاجتماع على

القرآن واقتصر على الجملة المتعلقة منه بذلك ومعنى قولنا اقتصر على الجملة المتعلقة منه بذلك - 00:47:57

اي لم يسق اللفظ تماما ذكر قطعة منه وهذه المعاني المذكورة في الترافق مع جلالتها لا يراد بها القاعدة

المستكنة في الحديث فقاعدة الحديث ما الجواب - 00:48:32

احسن فقاعدة الحديث ان الجزء من جنس العمل فقاعدة الحديث ان الجزء من جنس العمل وهذا فيما اذكر نص عليه ابن رجب

في الأربعين في شرح الأربعين لكن ما راجعته - 00:49:03

لم اراجعه لكن هو ومن في ذهنه انه ذكر ذلك. نعم. احسن الله الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي

الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك

فمن هم بحسنة فلم يعملا كتبها الله عنده حسنة - 00:49:25

كاملة وان هم بها فعملوا كتب الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملا كتب الله عنده

حسنة كاملة وان هم بها فعملوا كتب الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. فانظر - 00:49:47

وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. قوله عند اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملا للتاكيد وشدة

الاعتناء بها. وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة. فاذا كتبها بكمامة وان عمل وان عمل - 00:50:07

ما كتبه الله سيئة واحدة. فاذا تقريرها بواحدة ولم يؤكدها بكمامة. فللله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق

ترجم المصنف رحمه الله وهذا الحديث في ثلاثة كتب - 00:50:27

فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب اذا هم العبد بحسنة كتبت باب اذا هم بسيئة لم تكتب واذا

هم بسيئة لم تكتب والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم - 00:50:46

شرح صحيح مسلم الاخوان الذين التفتوا للضجة الدرس ليس هناك. الدرس هنا لا تصرف نظرك عن الدرس الى ما تسمعه من موضوع

او ضجة هذه ليست لك يشغل بها اهلها او ادارة المسجد - 00:51:13

ان جيتونا لتسمع غير الدرس يوم جيت للدرس للدرس طالب العلم تعلقه بدرسه على قدر قيامه بآدابه. ومن جملة ذلك انه جاء

للمسجد اجر الدرس. فلا يتعلق بغيره ولذلك فيما مضى - 00:51:31

بعض الدروس يحدث ضجة فلا يتلتفت من في المجلس لأنهم لا صلة لهم بها واذا تعلقت نفوس المتعلمين بكل واردة وصادرة تشتب

قلوبهم ومن اللطائف ان شيخ شيوخنا عبد الله بن حميد رحمه الله - 00:51:52

وهو في المسجد تعرفون المساجد القديمة يعني سرحت وهو ماك متسبعة فيبينما هو في الدرس الضحي قرت عليهم بقرة وفي

منطقة زراعية دخلت عليهم بقرة وكان كفيها شديد الذكاء فاحس ان الحاضرين انصرفوا اليها - 00:52:24

فقام وترك الدرس قام ترك الدرس تأديبا لهم انتم ما جيتوا عشان تدورون البقر انما جئتم لتحضروا له هو فاذا انصرفتم عنه

فاذهبوا الى ما صرفتم اليه وهذه الآداب يستصغرها بعض الناس ويستعظمها وربما ازري على الداعين اليها - 00:52:52

لانه لا يذقها فهو لا يعرف معنى جمع القلب على الدرس هو يرى ان العلم شتات معلومات لا يرى ان العلم حياة قلب وزكاة نفس

وطهارة روح وعبادة يتقرب بها الى الله - 00:53:18

فإن هذه المعاني إذا جالت قلب أحدنا أدرك ما ينبغي عليه في مجالس الدرس وأنه يقعد في هذا الدرس أمام عظيم وهو الله سبحانه وتعالى بتعلم دين عظيم وهو الله سبحانه وتعالى - [00:53:36](#)

ل يوم عظيم هو يوم القيمة ليش يتعلم العلم انت تتعلم العلم هنا دين الله وتعلمه امامك يوم عظيم وقوفهم انهم مسؤولون سيسألون وماذا كان الطريق إلى تحصيل الجواب السديد - [00:53:57](#)

عن السؤال هو معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فالمرء إذا أدرك هذه المعاني عرف قدر عبادة العلم وعرف ما ينبغي أن يكون عليه طلابه فحصل بذلك الخير الكثير لهم في الدنيا والآخرة - [00:54:21](#)

فطالب العلم لا بد أن يحرص على هذه المعاني ولا يركن إلى من يخذل عنها أو يراها تشديداً لأن الداعي إليها لا يدعوا لحق نفسه هو يدعو لحق الله يدعوا لحق الله يقرر بها توحيد الله وتعظيمه واجلاله - [00:54:38](#)

الله عز وجل قال وما قدروا الله حق قدره وقال ما لكم لا ترجون لله وقاراً؟ فكل سبيل يؤدي إلى توقير الله واجلاله مأمور به ومن جملة ذلك ما تكون عليه حال العبد - [00:55:00](#)

في عبادة العلم والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر باب تجاوز الله تعالى عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر. وبين - [00:55:17](#)

انه سبحانه لم يكلف الا ما يطاع. وبين انه سبحانه لم يكلف الا ما يطاق وبين حكم الله بالحسنة والسيئة وبين حكم الله بالحسنة والسيئة والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال باب الاخلاص واحضار النية - [00:55:50](#)

باب الاخلاص واحضار النية في جميع الاعمال والاقوال والاحوال في جميع الاعمال والاقوال والاحوال البارزة والخفية والحديث المذكور قاعدة في جزاء الاعمال والحديث المذكور قاعدة في جزاء الاعمال. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحدي الثامن والثلاثون. عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال - [00:56:18](#)

من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه فإذا أحبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:56:58](#)

ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في كتاب واحد وهو رياض الصالحين فترجم له بثلاث ترجمات اولها باب في المجاهدة باب في المجاهدة - [00:57:18](#)

باب علامات حب الله تعالى للعبد. باب علامات حب الله تعالى للعبد والبحث على التخلق بها والبحث على التخلق بها والسعى في تحصيلها والسعى في تحصيلها وثالثها باب التحذير من ايذاء الصالحين والضعفاء والمساكين باب التحذير - [00:57:43](#)

من ايذاء الصالحين والضعفاء والمساكين وصلة الحديث بالترجمتين الاخيرتين ظاهرة وأما الترجمة الاولى وهي قوله باب في المجاهدة فمناسبتها للحديث في طلب اداء الفرائض والاستكثار من النوافل. في طلب اداء الفرائض والاستكثار من النوافل - [00:58:16](#)

التي هي سبب محبة الله عبده ولا تكون الا بمجاهدة والحديث قاعدة في محبة الله عبده وموالاته له والحديث قاعدة في محبة الله عبده وموالاته له. نعم - [00:58:50](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحي التاسع ثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ - [00:59:15](#)

والنسیان وسکره وما استکرھوا علیه. حدیث حسن رواه ابن ماجة البیهقی وغیرھما. هذا الحديث هو الحديث الثالث من الاحادیث الاربعة التي لم اقف علی ترجمة النووی لشيء منها الا انه - [00:59:25](#)

ذكر هذا الحديث في فتاویه فقال لما سئل عنه ما نصه وهو حدیث حسن حجة وهو حدیث حسن حجة وهو عام على المختار وقيل مجل - [00:59:49](#)

فعلى المختار يعمل بعمومه الا ما خرج بدلیل فعل المختار يعمل بعمومه الا ما خرج بدلیل انتہی کلامه وهو يشير الى قاعدة الحديث

فالحاديـث قاعدة في التجاوز عن الخطأ والنسيان - 01:00:14

والاستـكراـهـ الحـديـثـ قـاعـدةـ فيـ التجـاـزـ عنـ الخطـأـ والنـسـيـانـ والـاسـتـكـراـهـ وـمـعـنـىـ التجـاـزـ رـفـعـ الـاثـمـ وـعـدـ المـؤـاخـذـةـ وـمـعـنـىـ التجـاـزـ رـفـعـ الـاثـمـ وـعـدـ المـؤـاخـذـةـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ الـحـديـثـ الـارـبـاعـونـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ قـالـ اـخـذـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـنـكـهـ فـقـالـ - 01:00:41

كـنـ فـيـ الدـنـيـاـ كـأـنـكـ غـرـيـبـ وـعـابـرـ سـبـيلـ. وـكـانـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـقـولـ اـذـ اـمـسـيـتـ فـلاـ تـنـتـرـ الصـبـاحـ. وـاـذـ اـصـبـحـتـ فـلـاـ تـنـتـرـ وـخـذـ مـنـ صـحـتـكـ لـمـرـضـكـ وـمـنـ حـيـاتـكـ لـمـوـتـكـ. روـاهـ الـبـخـارـيـ - 01:01:13

تـرـجـمـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـ هـذـاـ الـحـديـثـ فـيـ كـتـابـيـنـ فـالـكـتـابـ الـاـولـ رـيـاضـ الصـالـحـينـ وـتـرـجـمـ لـهـ بـتـرـجـمـتـيـنـ اـحـدـاـهـمـ بـاـبـ فـضـلـ الزـهـدـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـحـثـ عـلـىـ التـقـلـلـ مـنـهـ وـفـضـلـ الـفـقـرـ وـالـاـخـرـىـ بـاـبـ ذـكـرـ الـمـوـتـ وـقـصـرـ الـاـمـلـ - 01:01:35

بـاـبـ ذـكـرـ الـمـوـتـ وـقـصـرـ الـاـمـلـ وـالـكـتـابـ الـثـانـيـ خـلـاصـةـ الـاـحـكـامـ فـقـالـ بـاـبـ اـسـتـحـبـابـ الـاـكـثـارـ مـنـ ذـكـرـ الـمـوـتـ وـالـتـأـهـبـ لـهـ بـاـبـ اـسـتـحـبـابـ الـاـكـثـارـ مـنـ ذـكـرـ الـمـوـتـ وـالـتـأـهـبـ لـهـ وـالـحـديـثـ قـاعـدةـ فـيـ اـيـشـ - 01:02:13

نـازـلـ السـيـرـ اـهـوـ ذـكـرـ الـمـوـتـ هـذـاـ رـاهـ قـبـلـ الـمـوـتـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ اـيـشـ اـخـرـهـ الـعـبـدـ فـيـ الدـنـيـاـ سـتـ وـالـحـديـثـ قـاعـدةـ فـيـ قـصـرـ الـاـمـلـ وـالـحـديـثـ قـاعـدةـ فـيـ قـصـرـ الـاـمـلـ وـقـصـرـ الـاـمـلـ - 01:02:47

قالـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ مـدـارـسـ السـالـكـيـنـ الـعـلـمـ بـقـرـبـ الرـحـيـلـ وـسـرـعـةـ اـنـقـضـاءـ مـدـةـ الـحـيـاةـ وـسـرـعـةـ اـنـقـضـاءـ مـدـةـ الـحـيـاةـ.

الـعـلـمـ بـقـرـبـ الرـحـيـلـ وـسـرـعـةـ اـنـقـضـاءـ مـدـةـ الـحـيـاةـ. اـنـتـهـىـ كـلـامـهـ وـاـوـجـزـ مـنـهـ وـالـصـقـ بـالـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ - 01:03:23

اـنـ قـصـرـ الـاـمـلـ هـوـ ضـعـفـ الرـجـاءـ فـيـ طـوـلـ الـبـقاءـ ضـعـفـ الرـجـاءـ بـطـوـلـ الـبـقاءـ يـعـنيـ يـكـونـ رـجـاـوـهـ فـيـ اـمـتـادـ عـمـرـهـ وـطـوـلـ حـيـاتـهـ ضـعـيفـاـ

نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ الـحـديـثـ وـالـاـرـبـاعـونـ عـنـ اـبـيـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:03:55

لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ حـتـىـ يـكـونـ هـوـاهـ تـبـعـاـ لـمـ جـئـتـ بـهـ. حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ روـيـناـهـ فـيـ كـتـابـ الـحـجـةـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ هـذـاـ الـحـديـثـ هـوـ

الـحـديـثـ الـرـابـعـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـاـرـبـاعـةـ الـتـيـ لـمـ اـقـفـ عـلـىـ تـرـجمـةـ - 01:04:23

الـنـوـوـيـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـهـ وـيـقـرـبـ لـهـ مـنـ تـرـاجـمـهـ مـاـ تـرـجـمـ بـهـ بـشـرـحـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ فـقـالـ بـاـبـ وـجـوبـ اـتـبـاعـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـبـ

وـجـوبـ اـتـبـاعـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـوـلـىـ - 01:04:39

مـنـهـ اـنـ هـذـاـ الـحـديـثـ قـاعـدةـ بـيـشـ نـعـمـ مـخـالـفـةـ الـهـوـيـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـخـالـفـةـ الـهـوـيـ تـنـتـ اـنـتـ وـهـذـاـ الـحـديـثـ قـاعـدةـ فـيـ

الـتـسـلـيمـ لـلـشـرـعـ وـالـانـقـيـادـ لـهـ التـسـلـيمـ لـلـشـرـعـ وـالـانـقـيـادـ - 01:05:08

لـاـ هـوـ هـذـاـ الـحـديـثـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ زـادـهـاـ النـوـوـيـ عـلـىـ الـاـحـادـيـثـ الـكـلـيـةـ لـاـبـنـ الـصـلـاحـ فـاـصـلـ الـاـرـبـاعـينـ مـجـلـسـ لـاـبـيـ عـمـرـوـ بـنـ الـصـلـاحـ اـمـ

لـاـ فـيـهـ الـاـحـادـيـثـ الـكـلـيـةـ. فـذـكـرـ فـيـهـ سـتـةـ وـعـشـرـينـ حـدـيـثـاـ - 01:05:46

وـذـكـرـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ مـأـخـوذـةـ مـنـ الـمـجـلـسـ النـوـوـيـ نـفـسـهـ فـيـ كـتـابـ بـسـتـانـ الـعـارـفـينـ وـفـيـ اـخـرـ كـتـابـ الـاـذـكـارـ ثـمـ زـادـ النـوـوـيـ عـلـيـهـ اـحـادـيـثـ

وـبـلـغـهـ هـذـهـ الـعـدـةـ وـصـنـفـ كـتـابـ الـاـرـبـاعـينـ سـنـةـ ثـمـانـ وـسـتـيـنـ وـسـتـمـائـةـ - 01:06:07

وـكـانـ ذـكـرـهـ لـهـ قـبـلـ ذـلـكـ. فـالـاـذـكـارـ مـصـنـفـ سـنـةـ سـبـعـ وـسـتـيـنـ وـسـتـمـائـةـ وـمـعـ كـونـ النـوـوـيـ زـادـ هـذـاـ الـحـديـثـ فـاـنـهـ لـمـ يـحـتـفـ بـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ

كـتـبـهـ اـنـاـ قـلـبـتـ كـتـبـ النـوـوـيـ وـبـحـثـ مـظـانـهـ - 01:06:33

لـمـ اـجـدـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـديـثـ فـيـ غـيرـ كـتـابـ الـاـرـبـاعـينـ وـكـلـامـهـ عـنـ الـهـوـيـ اـيـضاـ يـسـيـرـ جـداـ فـيـ مـقـدـمةـ الـمـجـمـوعـ لـكـنـ الـذـيـ نـبـهـنـيـ اـلـىـ هـذـاـ

الـمـعـنـىـ هـوـ مـنـ اـخـذـ عـنـ النـوـوـيـ وـهـوـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ - 01:06:54

فـاـنـهـ نـقـلـ هـذـاـ الـحـديـثـ عـنـ النـوـوـيـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ نـقـلـهـ قـالـ النـوـوـيـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ. وـذـكـرـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ بـكـتـابـ التـوـحـيدـ فـيـ بـاـبـ اـيـشـ

هـاـ لـاـ لـيـسـ اـحـسـنـتـ فـيـ بـاـبـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 01:07:20

الـمـ تـرـالـىـ الـذـيـنـ يـزـعـمـونـ اـنـهـمـ اـمـنـواـ بـمـاـ انـزـلـ الـيـكـ وـمـاـ انـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ يـرـيـدـونـ اـنـ يـتـحـاـكـمـواـ مـنـ الطـاغـوتـ وـقـدـ اـمـرـواـ اـنـ يـكـفـرـواـ بـهـ

الـمـعـنـىـ الـلـيـ هـنـاـ اـيـشـ؟ـ التـسـلـيمـ لـلـشـرـعـ - 01:07:47

والانقياد والانقياد له واخذ هذا عن الشيخ محمد دون اشارة الشیخ حافظ الحکمی فی معارج القبول فانه ذکر هذا الحديث عند شرط الانقياد من شروط لا اله الا الله في كتاب معارض القبول - 01:08:04

وهذا منفعة نقل العلماء بعضهم عن بعض فانهم يزيدونك فهم فیقیو فهم استمدنا هذا الفهم من متن شائع وهو كتاب التوحید يعني انظر الى شفوف نظر الشیخ محمد لما اورده في هذا الباب. للإشارة الى ان العبد مأمور بان یسلم لله وان یأخذ - 01:08:22 شرعه نعم الله اليکم قال رحمة الله الحي في الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنی غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك - 01:08:46

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح اي ترجم المصنف رحمة الله لها هذا الحديث في كتاب واحد وهو رياض الصالحين - 01:09:08 فترجم له بتجمتين احداهما باب فضل الرجاء. باب فضل الرجاء والاخرى باب الامر بالاستغفار وفضله. باب الامر بالاستغفار وفضله والحديث قاعدة في اسباب المغفرة والحديث قاعدة في اسباب المغفرة نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحادیث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوههم - 01:09:28

الاحکام وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفیات ومرتبة لان لا يغلط بشيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ربطها ثم يشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان یوفقني في لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا یستغنى مسلماً عن معرفة - 01:10:10

ويظهر لي ويظهر لمطالعها جزء هذه الاحادیث وعظم وعظم فضلها. ومن ومن اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها المهمات التي وصفتها ويعلم بها الحکمة في اختيار هذه الاحادیث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما اردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ - 01:10:30

الجزء بانفراده ثم من اراد ثم الشرح اليه فليفعل. ولله عليه الملة بذلك ليقفوا على نفائس لطائف مستنبطة من کلام من قال الله في حقه عن الهوى ان هو الا وحی یوحي ولله الحمد اولاً وآخرًا وباطناً وظاهراً. قال رحمة الله باب الاشارة الى ربط الالفاظ والمشكلات - 01:10:50

هذا باب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على على الفاظ من الواضحات. في الخطبة نصر الله امرء روی بتشديد القاعدة وتخفييفها وتشديد اکثر. ومعناه وجمله الحديث الاول امير المؤمنین عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنین. قوله صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنیات - 01:11:10

المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلی الله علیه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا یرى عليه اثر الستار هو بضم یرى قوله تؤمن بالقدر خیره وشره معناه تعتقد ان الله اقدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره - 01:11:30

وهو مرید لها قوله فاخبرني عن امارتها وفتح الهمزة لعلامتها. ويقال اما روبنها لفتان لكن الروایة بالهاء. قوله تلد الامة ربها اي سيدتها ومعنى ان تكون السراري حتى تلد الامة السرية بنتاً لسيدها وبنّت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى - 01:11:50

المرأة امها و تستعبدها جاهلة بان امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله تعالى الفقراء و معناه ان سافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله لبنت ملياً وبتشديد الياء اي زماناً كثيراً وكان ذلك ثلاثة هكذا - 01:12:13

جاء مبيناً في رواية أبي داود والترمذی وغيرهما. الحديث الخامس قوله من من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اي مردود

كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس قوله فقد استبراً لدینه وعرض هيصان دینه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك هو بضم الیاء وكسر الشين. اي يسرع ويقرب - [01:12:33](#)

قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله الاشياء التي حرمتها الحديث السابع قوله عن ابی رقیة وبضم الراء والفتح القاف قوله الداري منسوب الى جده اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين. ويقال فيه ايضا الدیر نسبة الى دیر كان يتبعده فيه - [01:12:53](#)

وقد بسطت القول في ضاحك اوائل شرح صحيح مسلم. الحديث التاسع قوله اختلافهم وبضم الفائلة بكسرها. الحديث العاشر قوله غدي بالحرام وبضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة الحديث الحادي عشر قوله دع ما يرببك الى ما لا يرببك بفتح الیاء وضمها لفتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شهكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه - [01:13:13](#)

الحديث الثاني عشر قوله يعني بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله سيد الزانی معناه المحسن اذا زنا. وللاحسان شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم الحديث السابع عشر القتلة والذبحة لكسر او لهما قوله وليرحد - [01:13:38](#)

ضم الیاء وكسر الحياة وتشديد الدال. يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جندب. بضم بضم الجيم وفتح الدال بضم الدار وفتحها وجنادی بضم الجيم. الحديث التاسع الحديث عشر تجاهك بضم النساء وفتح الھاء امامک. كما في الروایة الاخرى - [01:13:58](#)

وفي الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا لم تستح فاصنع ما شئت. معناه اذا اردت فعل شيئاً فاذان مما لا تستحي من الله ومن الناس بفعله فافعله. والا فلا وعلا هذا مدار الاسلام. الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم كما امرت - [01:14:18](#)

امر الله تعالى مجتنباً نهي الحديث الثالث والعشرون قوله صلی الله عليه وسلم الطھور شطر الایمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضیییف ثوابی الى نصف الایمان وقيل الایمان يجب ما قبله من الخطایا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته على الایمان فصار نصفاً. وقيل المراد بالایمان الصلاة والظهور شطر لصحتها - [01:14:38](#)

وقيل غير ذلك قوله صلی الله عليه وسلم والحمد لله تملأ المیزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملآن اي لو قدر ثوابهما جسماً لاماً ما بين ایها الاب وسببه مشتملة عليه من التنزیه والتفویض الى الله تعالى - [01:14:59](#)

والصلة نور اي تمنع صاحبها منا اي تمنع من المعاishi وتنهى عن الفحشاء وتهذيد الصواب وقيل يكون ثوابها نوراً لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب القلب والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ایمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالباً. والصبر ضياء هي الصبر المحبوب وهو الصبر - [01:15:16](#)

وعلى طاعة الله تعالى والبلاء ومکاره الدنيا وعن المعاishi. معناه لا يزال صاحبه مستطيناً مستمراً على الصواب. كل الناس يغدو فبایع نفسه معناه كل انسان يسعى اصيـبـ منهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعنتها من العذاب ومنهم من يبيعها للشیطان والھوى باتباعهما فيبـقـهاـ انـ يـهـلـکـهاـ وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول - [01:15:36](#)

صحيح مسلم فمن اراد زيادة ان يراجع وبالله التوفيق الحديث الرابع والعشرون. قوله تعالى حرمت ظلم على نفسه اي اي تقدست عنه. فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك. وهم جميعاً محال في حق الله تعالى. قوله فلا تظالموا هو بفتح النساء - [01:15:56](#)

اي لا تنتظالموا قوله الا كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح رعاية الابرة. ومعنى هؤلاء يخص شيئاً الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحد واد اثر. كفلس وفلوس قوله وفي بعض احدهم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة - [01:16:16](#)

وهو كتابة عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب الولي الصالح وعفاف النفس وكفه عن المحارم. الحديث

السادس والعشرون السالمي بضم السين وتحقيق اللام ففتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله - 01:16:36

عليه وسلم الحديث السابع والعشرون النواس بفتح التون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها قوله حاك بالحاء المهملة بالحاء المهملة فيتردد وابي صهب كسر الباء الموحدة الحي الثامن والعشرون العرباط بكسر العين بالكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والعين - 01:16:56

نأتي من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواخذ وهو بالدار المعجمة وهي الأنبياء وقيل الأضراس والبدعة ما عمل على غير مثال الحي التاسع والعشرون وذروة سنامه بكسر دار وضمها اعلاه ملاك الشيب كسر الميم اي مقصوده قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف الحديث ثلاثون الخشني بضم - 01:17:16

الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكموها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار هو بكسر الضاد المعجمة - 01:17:38

الرابع ثلاثون فان لم يستطعه في قلبه معناه فلنذكر بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم المعجمة ولا يكذب هو بفتح الياء واسكان الكاف قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة يكفيه من الشر. الحي الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب - 01:17:58

وبهمزة ممدودة لا يعلم اي اعلنته بأنه محارب لي قوله استعاذني رب طوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. الحديث الرابع وممکن في الدنيا لأن تغريب او عابر سبيل. اي لا تركن اليها ولا تتذمذها وطننا ولا - 01:18:18

نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق بها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتعل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله - 01:18:33

الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عد لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله بقرب الارض بضم القاف وكسرها لفتان بها والضم اشهر معناه ما يقارب ملئها - 01:18:43

فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ من حافظ على امتى اربعين حديثا معناه الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناها - 01:18:58

هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ لا بحفظ ما ينقله اليهم. والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان له نهتدي لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال - 01:19:09

اللي هو فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاثة ثمان وستين هذا هو القسم الثالث من كتاب المصنف رحمه الله وهو الخاتمة المبينة فان المصنف رحمه الله - 01:19:29

ختم كتابه بباب سماه بباب الاشارات في ضبط الالفاظ المشكلات وهو باب عظيم النفع تشتد الحاجة اليه. وذكر فيه مما يحتاج اليه بالضبط وزاد اشياء ذات فائدة وفيه مواضع ثلاثة - 01:19:53

يحتاج بيانها الى مزيد بيان اولها قوله في الحديث الحادي عشر قوله اذا ما لا يرييك حتى قال ومعناه اترك ما شكت فيه وعد الى ما لا تشك فيه انتهى كلامه - 01:20:24

وهو مصير منه الى تفسير الريب بالشك وفيه نظر فان الريب شك وزيادة فالريب هو قلق النفس واضطرابها فالريب وقلق النفسي واضطرابها ذكره جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم وحفيده - 01:20:50

المذاهب او الفرج ابن رجب والشك مقدمة الريب ومدخله والموضع الثاني قوله في الحديث الرابع والعشرين فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك انتهى كلامه - 01:21:17

وهذا حد متعقب مبني على اصول مخالفة للسنة والجماعة وال الصحيح ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه ووضع الشيء في غير موضعه وقد بسط القول في نقض هذا المعنى المذكور - [01:21:49](#)

وترجح المعنى الآخر ابن تيمية الحفيد في كتاب مفرد في شرح حديث أبي ذر رضي الله عنه والموضع الثالث وفي قوله في الحديث الثامن والعشرين والبدعة ما عمل على غير مثال سبق - [01:22:11](#)

والبدعة ما عمل على غير مثال سبق انتهى كلامه وهذا المعنى لغوي وهو غير مراد في الحديث. فالمراد في الحديث معناها الشرعي - [01:22:33](#)

والمراد في الحديث معناها الشرعي وهو ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يحقق المراد - [01:22:51](#)

وقد بقيت فيه بقايا فالبقيبة الاولى الاجابة على ما وصل قبل من الاسئلة مما يتعلق الدرس خاصة وهي اربعة اسئلة فالسؤال الاول يقول السائل ما الفرق بين الجملتين في الحديث الاول؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [01:23:13](#)

والجواب ان الجملة الاولى تتعلق بالعمل والجملة الثانية تتعلق بالعامل فتعلقوا بالعامل والسؤال الثاني يقول هل يصح جعل الحديث لاكثر من قاعدة قصد المصنف رحمة الله ان يكون كل حديث قاعدة من قواعد الدين - [01:23:45](#)

فجرينا في البيان على ما يوافق مراد المصنف وسؤاله الثاني يقول هل يمكن رد هذه القواعد المذكورة الى قواعد كلية محصورة مثل بيان ان الجزاء من حسن العمل الى اخره - [01:24:10](#)

والجواب ان الرد تختلف مأخذة فبالالزم يمكن ان ترد اشياء كثيرة الى شيء واحد فهذا المسجد لو اردت ان ترده الى شيء واحد لرددته الى التراب فالاسمنت والحديد وغيرها من اين نشأت من - [01:24:27](#)

التراب انما بمعاني لازمة وهذا غير مراد في ايضاح الحقائق الشرعية فالاصل بيانها بما يحقق مقصود الشرع منها دون المبالغة في رد بعضها الى بعض والسؤال الرابع يقول هذا السائل ذكرتم الكتب التي ترجم - [01:24:50](#)

بها النووي بتقديم مختصر صحيح مسلم ثم شرح صحيح مسلم ثم رياض الصالحين ثم خلاصة الاحكام. فهل هذا الترتيب لانه يقول فهل هذا فهل هذا الترتيب لسبب كافضليه هذا الكتب؟ الجواب - [01:25:14](#)

نعم هذا الترتيب مقصود وهو اننا بدأنا من حيث انتهى النووي فاخر كتب النووي في الترجم هو مختصر صحيح مسلم وقبله ترجمتها في شرح صحيح مسلم وقبله رياض الصالحين وقبله فيما يظهر خلاصة الاحكام - [01:25:32](#)

مع ان الكتاب المطبوع ناقص والسؤال الخامس يقول هذا السائل ذكر مع حديث النواس حديث وابسة فهل يكون كذلك في الاحاديث وذكر ارقاما اخرى؟ الجواب نعم يمكن رد هذه الاحاديث بعطفها الى بعثة فمثلا حديث جبريل - [01:25:51](#)

فيه لما سأله عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله الى اخره. ماذا ذكر اركان الاسلام. فالحديث الثالثبني الاسلام هو يرجع الى هذا الحديث. لكن المعنى المعاد لاجل الحديث هنا بيان ان هذه - [01:26:17](#)

الاسلام وهذا غير مذكور في الحديث الذي قبله وهو حديث جبريل عليه السلام والبقية الثانية ان هذا الدرس انموذج ل حاجتنا الى دوام النظر والتعلق بالمختصرات النافعة معلم او متعلم فانا اجزم - [01:26:33](#)

ان هذا المعنى الذي دار في الدرس كان مفتقدا في الدرس العلمي اذ من شأنه في نفسي ان سائلا سألهي فاحسن الي اذ قال كيف يمكن ان نعرف القواعد التي ذكر النووي ان كل حديث فيه قاعدة - [01:27:04](#)

تحرك نفسي نحو هذا المعنى فافادني ثم حصلت الفائدة لغيره ومن عقل هذا طال لزومه لهذه المختصرات فانها عظيمة النفع فلا يزهدك فيها قلة اوراقها فالناظر فيما فيها من المعاني - [01:27:23](#)

يعرف قدرها وفي ترجمة ابن مرزوق الحميد من علماء الجزائر في القرن الثامن ان عبد الرحمن بن مخلوف التعالي بصاحب التفسير تلميذ لهقرأ عليه كتاب الأربعين فكان اذا قرأ عليه حديثا بكى واشتند بكاؤه - [01:27:48](#)

يبكي عند كل حديث لماذا لانه جمع بين النظر في المقال واعتبار الحال يجمع المقال هذا الذي يدقق فيه النظر ثم الحال الذي هو فيها

او الناس فيها فيحدث له هذه الحالة التي شهدتها وتبين عظمة هذه الاحاديث. فهي كما تعرفون من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم

- 01:28:12

فهذه الفائدة كم؟ البقية كم هذى الثاني والبقية الثالثة ان هذا الدرس منافعه عظيمة في البناء العلمي سواء في الذهان او في الابحاث ففي الذهان هو يحد الذهن ويحمل على تدقيق النظر - 01:28:36

ويرتاض به العقل وتتسع به افاق الدراسة للمتلقي واما في الابحاث فينشأ من هذا الدرس ابحاث يمكن ان تكون رسائل علمية منها بيان مقاصد احاديث الأربعين التي ذكرها النووي هذا يصلح رسالة - 01:28:58  
ماجستير ومنها الصناعة للترجمة الحديثة عند النووي دراسة نظرية تطبيقية في ترجم احاديث مسلم لانه ترجم احاديث مسلم مرتين. المرة الاولى اين في شرح صحيح مسلم والمرة الثانية في مختصر مسلم لذلك اذا قارنت بينها وجدت انه في المختصر يدقق في الترجمة اكثر واحيانا - 01:29:21

اذ تكون ترجمته في شرح صحيح مسلم احسن من ترجمته في مختصر صحيح مسلم فهذه الجبلة التي طبع عليها الخلق من تغير نظرهم قوة و ضعفا ويمكن ان يكون غير ذلك - 01:29:50  
والبقية اه الرابعة اشكر لكل من اراد السلام فقد حصل السلام لان بعض الاخوان يقولون نريد ان نسلم ونحن الحمد لله سلمنا اكثرا من مرة سواء عندما دخلنا ولا عندما جلسنا - 01:30:07

فهذا حصل السلام واما المصادفة وغيرها فاجتنبوا. لان هذا من الموصى به في الاحترازات. والعبد يتوكلا على الله ويأخذ بالأسباب ولا سيما اذا وقع التأكيد من ولی الامر فيها. فالانسان يتلزم بها حفظا لنفسه وحفظا - 01:30:23  
الاخرين والبقية الخامسة اننا نحمد الله سبحانه وتعالى جميعا على عودة مجالس العلم للمساجد بعد ان ارتفعت بهذا البلاء عجل الله عز وجل بزواله هذه نعمة عظيمة ينبغي ان نشكر الله سبحانه وتعالى عليها - 01:30:44

وان نغتنمها بالمبادرة والاستفادة وان نحرص ايضا على التزام الاجراءات حسب التوجيهات بما في ذلك من المصلحة العامة فكونوا مفاتيح خير لاستمرار الخير ولا تكونوا اسبابا لغلقه و وافق احياء هذا المعنى من اعادة الدروس - 01:31:08  
ان استيقظ خاطر الشعر في قلبي لما كنت ات للدرس فكان احد الاخوان يقود السيارة فكتبت ابياتا تبقى ذكرى في تجديد اعادة الدروس الحضورية في المساجد اه فقلت فيها اسرج خيولك يا اخ الايمان - 01:31:36

وانهض لبعث العلم في الاوطان فالعلم ميراث الرسول امانة صلى الله عليه وسلم فالعلم ميراث الرسول امانة فاز الحفيظ لارثه  
الرباني حان المسير رجاله فتأهبوا قول رجاله خرج مخرج الغالب والا فالنساء من درجات ايهما فيه - 01:32:02  
حان المسير رجاله فتأهبوا خف الوباء بهذه الازمان هذا مقام الدرس يزهو بهجة بحضوركم يا زينة الاكوان من ذا يفوق التابعين  
نبيهم؟ صلى الله عليه وسلم من ذا يفوق التابعين نبيهم الحافظين العلم بالايام - 01:32:31

هذا النعيم اذا التمسـت لجنة رعاك الله في الرضـان واقطفـ ثمـارـ العلمـ منـ اشـجارـهـ لاـ تعـجزـنـ ولاـ تـكـنـ بالـواـنـ وـاصـبرـ عـلـىـ مرـ التـعلـمـ انهـ مـهـرـ الوـصـولـ لـجـنـةـ الرـحـمـنـ وـاجـمـعـ لـبـابـ القـلـبـ فـيـ تحـصـيلـهـ 01:32:59

واهجر لذيد النوم كالشجعان واصحب رفيقا من تراه مشمرا بالجد يدفع علة الكسلان والزم شيوخا قد انسـتـ بنـفعـهمـ وـاحـذرـ رـؤـوسـ  
الجهـلـ والـعدـوانـ وـاسـأـلـ اللهـ العـرـشـ هـيـ سـبـيـلـهـ بـالـسـرـ وـالـاخـفاءـ وـالـاعـلـانـ. نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ انـ يـوـفـقـنـاـ جـمـيـعـاـ لـصـلـاحـ الـحالـ  
وـالـقـوـالـ وـالـاعـمالـ. وـانـ يـحـيـيـنـاـ عـلـىـ خـيـرـ 01:33:24

يتوفانا جميعا الى خير المال والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:33:57